

# أَسْمَاءُ الرِّيحِ

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

# أسماء الريح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

### ابن خالويه:

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، من أهل همدان. دخل بغداد طالباً للعلم سنة ٣١٤ هـ فأخذ عن شيوخها النحو واللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث.

انتقل إلى الشام ثم إلى حلب فاستوطنها وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، وكانت الرحلة إليه من الآفاق، ولزم سيف الدولة بن حمدان وقرأ عليه آل حمدان، وكانوا يجلونه ويكرمونه فانتشر علمه وفضله وذاع صيته. وله مع أبي الطيب المتنبي مناظرات... توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ...

### شيوخه:

- ١- ابن دريد، ت ٣٢١ هـ.
- ٢- نفطويه، ت ٣٢٣ هـ.
- ٣- ابن مجاهد، ت ٣٢٤ هـ.
- ٤- ابن الأنباري، ت ٣٢٨ هـ.
- ٥- محمد بن مخلد العطار، ت ٣٣١ هـ.
- ٦- ابن عقدة، ت ٣٣٢ هـ.
- ٧- أبو عمر الزاهد، ت ٣٤٥ هـ.
- ٨- أبو سعيد السيرافي، ت ٣٦٨ هـ.
- ٩- عمر بن الفتح..

## تلاميذه:

- ١- عبدالمنعم بن غلبون، ت، ٣٨٠ هـ.
- ٢- أبو بكر الخوارزمي، ت ٣٨٣ هـ.
- ٣- المعافى بن زكريا، ت ٣٩٠ هـ.
- ٤- سعيد بن سعيد الفارقي، ت ٣٩١ هـ.
- ٥- أبو الحسن السلامي، ت ٣٩٤ هـ.
- ٦- أبو الحسن النصيبي، ت ٤٠٦ هـ.
- ٧- الحسين بن سليمان.
- ٨- الحسين بن علي الرهاوي...

## آثاره:

المطبوعة:

- ١- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: طبع بمحدر آباد ١٣٦٠ هـ.
- ٢- الالفاظ: طبع بتحقيق د. علي حسين البواب، الرياض ١٩٨٢.
- ٣- الحجة في القراءات: حققه د. عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١ واعد طبعه سنة ١٩٧٧..
- ٤- رسالة في اسماء الريح: وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه.
- ٥- شرح ديوان أبي فراس الحمداني: حققه سامي الدهان سنة ١٩٤٤.
- ٦- حققه محمود جاسم ١٩٨٦.
- ٧- ليس في كلام العرب: طبع ناقصا اكثر من مرة..
- ٨- مختصر في شواذ القرآن: نشره برجستراسر بمصر سنة ١٩٣٤.

## المخطوطة:

- ١- شرح فصيح ثعلب.
- ٢- القراءات.

ولابد من الاشارة الى ان هناك كتابين قد نسبوا غلطا الى ابن خالويه : الاول : كتاب الشجر والثاني كتاب العشرات ، وهما لأبي زيد الانصاري ولأبي عمر الزاهد.

## موضوع الرسالة:

تناول ابن خالويه في رسالته أسماء الرياح فسردها وأسماءها وفسر قسما منها واستشهد على ما قاله بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة والشعار.

ولم يكن ابن خالويه اول من الف في الرياح فقد سبقه ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزبائدي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ في كتابه : أسماء السحاب والرياح والامطار ، وأبو بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ في كتابه : الرياح والهواء والنار وقد اهتم المؤلفون بالرياح فأفردوا لها أبوابا وفصولا في كتبهم ، منهم :

١- أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ في كتابه : الغريب المصنف وكان ابن خالويه عيالا عليه اذ نقل معظم ما أورده أبو عبيد من غير اشارة اليه .  
٢- ابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ في كتابه : تهذيب الالفاظ .

٣- أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ في كتابه : الكامل .

٤- الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ في كتابه : الالفاظ الكتبية .

٥- ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : منتهى الالفاظ .

٦- أبو هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء .

٧- الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ في كتابه : فقه اللغة .

٨- ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في كتابه : المحمص .

٩- الرعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : نظام الغريب .

١٠- ابن الأجدادي المتوفى بعد سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : كفاية المتحفظ .

١١- النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ في كتابه : نهاية الارب .

١٢- محمد بن الطيب القاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

## مخطوطتنا الرسالة:

**الأولى:** وقف عليها المستشرق الروسي كراتشكوفسكي المتوفى سنة ١٩٥١ وقام بنشرها في مجلة اسلاميكا عام ١٩٢٧ فله فضل السبق في ذلك.  
وكتبت المخطوطة سنة ١٠٠٣ هـ وفيها نقص.  
وفي سنة ١٩٧٤ قمت بنشرها في مجلة المورد لصعوبة الحصول عليها لتقديم العهد بنشرتها الأولى والحقت بها ذيلاً يشتمل على فوائت من اسماء وصفات الريح لم أجدها في رسالة ابن خالويه.

**الثانية:** نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٢٥٢ هـ، وتقع في ثلاث ورقات، في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً، كتبت بخط النسخ، وتاريخ نسخها مجهول. ويعود الفضل في العثور على هذه النسخة الى اخي الفاضل المحقق الثبت الدكتور حسين محمد محمد شرف الذي نشر الكتاب كاملاً في المدينة المنورة سنة ١٩٨٤.  
وقد حرصت على الحصول على صورتي المخطوطتين فوصلتا إليّ والحمد لله، وقابلت نشرتي الأولى بهاتين المخطوطتين مستدركاً النقص الذي اعتور نشرتي بسبب نقص المخطوطة الأولى.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

لبسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن خالد بن النضر  
 الحيد لله رب العالمين وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 أجمعين وبعد فان الريح اسم مؤنثه وتصغيرها رويجه قاله  
 الله جل وعز كمثل ريح فيها صهراى برود ومن ذلك الحديث لا بأس  
 بأكل الجراد اذا اقتلته الصغرى البرد وقاله جل وعز حتى اذا  
 كنتم في العلكين وحر من هم بريح عطية فاقا قوله ربيع عا صفت  
 فيه قولان أحدهما انه مثل فوطهم امرأة خايض وخامث وقيل  
 معناه ربيع ذات عصفور فاقا الريح العقيم فان اطفا سا فطمتها  
 لان الصريح تقوله رجل عقيم وامرأة عقيم لا يولد لها ولد وريح  
 عقيمة لا تلغ الاثمار والصريح المذلوله قاله الله تبارك وتعالى  
 وتذهب ريحكم ام ردولتكم ثم رد ذنابكم الكثرة عليهم قاله  
 المذلوله والريح مفعلة مرأوا والاصل روج فاقبلت  
 الواو ياء لا لثما قبلها واذا في العذر اروح مثل حوض  
 واحواض وانشدنا ابن ذرير  
 • كبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف •  
 • ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الثغوف •  
 وذكر اللحياني في نوادره ارياح وذلك شاذ مثل حوض وحياض  
 فاما الريحان بالنون مخدش بن مجاهد عن التميمي عن الطرا  
 قاله الريحان جمع روج مثل كوز وكيزان ونون ونيان يعني  
 في السمك والريح سبب لاتزال القطر والودق والغيث اللواتي  
 أسماها الله جل وعز رحمة فقال له وهو الذي يرسل الرياح نشرها  
 بين يدي رحته ام بين يدي المطر والريح والمطر سببان لاتزال  
 الغيث وتحاب المحول ورفع الجذب وهي الخصبة والحيا والحبا



وَالطَّبَوْنَةُ وَالنَضْمَةُ وَالْحَوَاشِكُ وَالْعَرِيَّةُ وَالْهَلَاكُ رَج  
 مَعَهَا مَطَرٌ وَالْبَوَارِجُ مِنَ الشَّالِ تَكُنُ فِي الصَّيْفِ حَارَةً  
 تَلْهَبُ خَالُوهُ يَنَالُ يَوْمَ رَاحٍ كَثِيرُ الرِّيحِ وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ  
 وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا وَبِیَوْمٍ رِيحٌ طَبَعُ الرِّيحِ وَالنَّافِثَةُ  
 أَوْ كُلُّ رِيحٍ وَالْجُجُوجُ الَّذِي يَشْتَدُّ قَلْبُهُ بِهَا حَتَّى يَقْلَعَ الْعَاقِمُ  
 وَالْبَيُوتُ وَالنَّوْزُجُ الَّذِي يَصْنَعُهُ هَبُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْحَرِّ  
 وَالْقَدْرُوجُ مِنْ مَوَظَرِهَا حَتَّى يَبْرِي طَائِفٌ مِنْ بِلَادِ الرُّسِ  
 وَالنَّسِيمُ الَّذِي تَأْتِي بِهِ نَفْسٌ ضَعِيفَةٌ كَسَتْ تَشْتَمُ نَسِيمًا  
 وَتَنْسِيمًا ثَمًّا وَمَعْجَةُ الرِّيحِ وَاسْتَنْتَ كُلُّ ذَلِكَ شِدَّةً وَتَوَسُّوْقًا  
 الثَّرَابُ وَرِيحُ كَحْرَمٍ بَارِدَةٍ وَالْمُعْصِرَاتُ الَّذِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ  
 وَالْحَوَاشِكُ وَالْمَشْكُورَةُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْعَرِيَّةُ الْبَارِدَةُ  
 وَالْأَغْصَارُ الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَالْخَرْجُفُ الْمُتَرَقِّقُ  
 الْمَسَالَةُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَغَوْهُ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 ١. أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 ٢. أَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ نَجْمُ الْعَشَاءِ  
 ٣. اللَّيْلُ الَّذِي يَفْرُصُ بِهَا عَيْنُ  
 ٤. بَاعِ سَهْرٍ دَسِيقِ الْفَاقِ  
 ٥. مَرْمُورٍ سَقَطِ  
 ٦. أَحْسَبُ  
 ٧. فَكَمَا  
 ٨.



هـ  
٥٥٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن خالد  
النعماني المحدث رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين وبعد فان الروح اسم موشه وتقصيرها روح  
قال الله جل وعز كمثل روح فيها حي الى برد ومن ذلك الحبيب  
لا باس ما يكر الجراد اذا قتلته الصراي البرد وقاله جل وعز حي  
اذا كنتم في ذلك وجبرين بهم روح طيسه فاما قوله روح عامه فليس  
قولان احدهما انه مثل قولهم امرأة حايضه وطامثه وقيل معناه روح  
ذات عصفوف فاما الروح العنقه فان لها ساقط منها لانا العرب  
تقول رجل عقيم وامرأة عقيم لا يرلد لها ولد وروح عقيم لا تلخ الاثمار  
والروح الذوله قاله تبارك وتعالى وتذهب روحكم اي دونكم  
ثم روي فيكم انكم اكلتم عليهم قال الروي واليا الذي في الروح متعلقه  
وارو الاصل روح فان قلت الواو يا لانكار ما قبلها وادف العدد  
يا ارواح مثل حوض واحولن واشهدنا ابن دريس



لميت يفتح الارواح فيه احب الى من قصر ميتف  
وليس عباده وتفرع من احب الى من ليس الشرف  
وذكر الخياي في نوادر ارباج وذلك شاذ مثل حوض وحياض

٤١٩٩  
١٨٤٩

قال الزحان بالنون محمد بن ابن مجاهد عن السمري عن القرا  
قال الريان جمع روح مثل كوز وكيزان ونون ونبان يعني السمك  
والروح سبب الانزال العطر والودق والعب الذي سماها الله  
جل وعز رجه فقال وه الذي يرسل الريح شراب من يدي رحمة  
اي من يدي الطير والودق والمطر يسبان لانزال العشب ودهاب  
الحول ورفع الجذب ورجي الجذب والحناء والحناء اما رة  
بقيوه الله تبارك وتعالى اعمال عباد المسمع قوله تعالى فليست  
وبكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدد ان رعدوكم ما يوال وينق  
ويجعل لكم حبات ويجعل لكم انهارا قاله ابن حاليه يقال امدوكم



## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي:  
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه  
اجمعين.

وبعدُ فإنَّ الرِّيحَ اسمٌ مؤنَّثٌ<sup>(١)</sup>، وتصغيرُها: رُويحةٌ. قال الله، جلَّ وعزَّ: (كمثل  
ريح فيها صيرٌ)<sup>(٢)</sup>، أي البردُ. ومن ذلك الحديث: (لأبأس بأكل الجراد إذا قتلتهُ  
الصَّرعُ)<sup>(٣)</sup>، أي البردُ. وقال . جلَّ وعزَّ: (حتى إذا كنتم في الفلكِ وجرَّينَ بهم بريح  
طَيِّيةً)<sup>(٤)</sup>  
فأما قولُهُ (ريحٌ عاصِفٌ)<sup>(٥)</sup> ففيه قولان:

أحدهما: أنه مثلُ قوْطِم: امرأةٌ حائِضٌ وطائِفٌ.

وقيلَ: معناه: رِيحٌ ذاتُ عُصوفٍ.

فأما (الرَّيحُ العَقِيمُ)<sup>(٦)</sup> فإنَّ الهاءَ ساقطةٌ منها، لأنَّ العربَ تقولُ رجلٌ عَقِيمٌ،  
وامرأةٌ عَقِيمٌ: لا يولدُ لهما ولدٌ. وريحٌ عَقِيمٌ: لا تُلْقِحُ الأشجارَ.

والرَّيحُ: الدَّوْلَةُ قالَ الله، تبارك وتعالى: (وتذهب رِيحُكُمْ)<sup>(٧)</sup>، أي  
دولتكم، (ثمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ)<sup>(٨)</sup>. قالَ: الدَّوْلَةُ.

(١) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء ٩٧، ولابن التستري ٥٥، مختصر المذكر والمؤنث ٦٠.

(٢) آل عمران ١١٧.

(٣) في تفسير القرطبي ١٧٨/٤: (وفي الحديث انه انتهى عن الجراد الذي قتله الله في اللسان  
(صرع): (وفي الحديث انه نهى عما قتله الصرع من الجراد).

(٤) يونس ٢٢.

(٥) يونس ٢٢.

(٦) الداريات ٤١.

(٧) الانفال ٤٦.

(٨) الاسراء ٦.

والبَاءُ التي في الريح متقلبةٌ من واو، والأَصْلُ: رِيحٌ<sup>(٩)</sup> فَانْقَلَبَتِ الواوُ يَاءً  
لَا تَكْسَرُ مَا قَبْلَهَا. وأدنى العدد: أرواحٌ، مثلُ: حَوْضٍ وَأَحْوَاضٍ. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ  
دُرَيْدٍ<sup>(١٠)</sup>:

لَبَبْتُ تَخْفُقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَضَرِ مُنْبِفٍ  
وَلُبِسُ عِبَاءَةٍ وَتَقَرُّ عَيْنِي      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ

وَذَكَرَ اللَّخْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: أَرْيَاحٌ. وَذَلِكَ شَاذٌ مِثْلُ: حَوْضٍ وَحِيَاضٍ.  
فَأَمَّا الرِّيحَانُ، بالنون، فحدثني ابْنُ مُجَاهِدٍ<sup>(١٢)</sup> عَنِ السَّمُرِيِّ<sup>(١٣)</sup> عَنْ  
الْقَرَاءِ<sup>(١٤)</sup> قَالَ: الرِّيحَانُ جَمْعُ رُوحٍ، مِثْلُ: كُوزٍ وَكِبْزَانٍ، وَنُونٍ وَنَيْنَانٍ، يَعْنِي  
السَّمَكَ..

وَالرَّيْحُ سَبَبٌ لِإِنزَالِ الْقَطْرِ وَالْوَدْقِ وَالْغَيْثِ اللَّوَاتِي أَسْمَاها اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ،  
رَحْمَةً، فَقَالَ: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)<sup>(١٥)</sup> أَيِ بَيْنَ يَدَيْ  
الْمَطَرِ.

وَالرَّيْحُ وَالْمَطَرُ سَبَبَانِ لِإِنزَالِ الْغَيْثِ، وَذَهَابِ الْمُحُولِ، وَرَفْعِ الْجَدْبِ، وَبِحَيِّ  
الْخِصْبِ وَالْحَيَا.

(٩) ينظر: اللسان والتاج (روح)

(١٠) أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٢٣١ هـ، (مراتب النحويين ٨٤، نزهة الألباء ٢٥٦)، والبيتان  
ليسون بنت بحدل زوج معاوية في الأشباه والنظائر ١٣٧/٢ والحامسة الشجرية ٥٧٣ وخزانة

الأدب ٥٠٣/٨-٥٠٤

(١١) أبو الحسن علي بن حازم، اخذ عن الكسائي. (معجم الأدباء ١٤/ ١٠٦، إنباء الرواة ٢/

٢٥٥)

(١٢) أبو بكر أحمد بن موسى، ت ٣٢٤ هـ. (الفهرست ٣٤، غاية النهاية ١٣٩/١)

(١٣) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ت ٢٧٧ هـ. (تاريخ بغداد ١٦١/٢، الوافي بالوفيات ٣١٣/٢)

(١٤) أبو زكريا يحيى بن ريادة، ت ٢٠٧ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، إنباء الرواة ١/٤).

(١٥) الأعراف ٥٧

والحيا والخضبُ أمارَةٌ لقبولِ الله ، تبارك وتعالى ، أعمالَ عبادِهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تعالى : ( فقلتُ استغفروا ربَّكم إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِيحِ لَكُمْ جُنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً ) (١٦) .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : أَمَدَدْتُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَمَدَدْتُهُ فِي الشَّرِّ .

قَالَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( وَيُمْدِدْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ) (١٧) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : ( إِذَا كَثُرَتِ الْمُوتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُونَ ) (١٨) ، يَعْنِي بِالْمُوتَفِكَاتِ الرِّيحَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَرْضَ ، أَيْ تَقْشَرُهَا وَتَقْلِبُهَا ، وَإِنَّا سُمِّيَ الْكَذِبُ إِفْكاً ، لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الصِّدْقِ .

وَإِذَا كَانَ النَّشِيُّ (١٩) ، يَعْنِي السَّحَابَةُ ، مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ أَلْفَحَتْهُ الْجَنُوبُ ، وَأَذَرَتْهُ الشَّمَالُ ، وَأَنْسَبَتْ بِهِ الصَّبَا ، فَذَلِكَ أَجُودُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَأُمَمَاتُ الرِّيحِ ، يَعْنِي أُمَمَاتُ الرِّيحِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأُمَمَاتِ فِي الْبَهَائِمِ ، وَالْأُمَمَاتِ فِي النَّاسِ ، أَرْبَعٌ : الشَّمَالُ : وَهِيَ لِلرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَالْجَنُوبُ : لِلْأَمْطَارِ وَالْأَنْدَاءِ . وَاللَّتْنِ وَالْقَمَقْمُ : النَّدَى . وَالصَّبَا : لِلْقَاحِ الْأَشْجَارِ . فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢٠) :

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوْدَةِ أَصْبَحَتْ شَمَالاً لَقَدْ بَدَّلَتْ وَهِيَ جَنُوبُ  
فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ إِذَا اجْتَمَعَا ، قِيلَ : رِيحُهَا جَنُوبُ ، وَإِذَا تَفَرَّقَا ، قِيلَ : رِيحُهَا شَمَالُ ، لِأَنَّ الشَّمَالَ تَفَرَّقَ السَّحَابُ ، وَالْجَنُوبُ تَجَمَّعَ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

(١٦) نوح ١٠-١٢

(١٧) البقرة ١٥

(١٨) اللسان (الك)

(١٩) ينظر: اللسان والتاج (نشا)

(٢٠) بلا عزوي اللسان والتاج (جنب)

تَمْرُ الصَّبَا صَفْحاً بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا  
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَأَنَا  
وَتَصْدَعُ قَلْبِي أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُهَا  
هَوَى كُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ خَلَّ حَبِيبُهَا  
وَقَالَ الْآخَرُ:

بَارِئُ وَيُخْلِكُ بَلْغِي نَسْلِيَا مَنْ لَيْسَ يَأْتِينَا لَهُ تَسْلِيمُ  
مُرِّي بِهِ فَتَعَلَّقِي بِشَبَابِي لِيَكُونَ فَيْكِ مِنَ الْحَبِيبِ نَسِيمُ  
وَالدُّبُورُ : لِلْعَذَابِ وَالْبَلَاءِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَأَهْوَنُ الدُّبُورِ أَنْ تَكُونَ عَاصِفَا  
تَقْذِي الْعَيْنَ ، فَلِلَّذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ :  
(اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا) (٢٢) . وَتِلْكَ الْأُخْرَى .  
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ تَأْتِي بَنُوَاجٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا كَثِيرًا فَإِنَّهُ دَمُ الشَّمَالِ ، فَقَالَ : (٢٣)  
وَهَبَّتْ بِسَفَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا

أَرَادَ بِالْعَقِيمِ هَهُنَا الشَّمَالُ .  
وَلِلَّذَلِكَ اخْتَارَ أَبُو عَمْرٍو بَنَ الْعَلَاءِ (٢٤) وَعَاصِمُ (٢٥) إِفْرَادَ كُلِّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ،  
عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رِيحِ الْعَذَابِ ، وَجَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ رِيحِ الرَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ  
سَيِّوِيَّةَ (٢٦) :

وَمَالُهُ مِنْ مَجْدٍ تَلِيدٍ وَمَا لَهُ مِنْ الرِّيحِ فَضْلٌ لَا الْجَنُوبُ وَلَا الصَّبَا

(٢١) مجنون ليلي قيس بن الملوح ، ديوانه ٦٩ وفيه : تهب هبها

(٢٢) الفائق ٩٠/٢ النهاية ٢٧٢/٢ ، الجامع الصغير ٥٩/١

(٢٣) ديوانه ١٥٠ ، وصدر البيت : إذا مستاثبات الرياح تستمت وينظر : الانواء ١٦٣ ، أساس البلاغة (توب).

(٢٤) زيان بن علاء البصري ، أحد القراء السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (إخبار النحويين البصريين ٢٢ ، السبعة في القراءات ٨٠)

(٢٥) عاصم بن أبي النجود ، أحد القراء السبعة ، ت ١٢٧ هـ . (السبعة في القراءات ٧٠ ، غابة النهاية ١/٣٤٦)

(٢٦) الكتاب ١٢/١ . وسبيو حمرين عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، (مراتب النحويين ٦٥ ، إنباء الرواة ٣٤٦/٢) والبيت للأعشى في ديوانه ١١٥ وروايته : وماعته مجد تلبد ولا له .

يهجو رجلاً ، أي ماله خيرٌ .

فإن قال قائلٌ : قد قال الله عزَّجَل : (ولسليمان الريح) (٢٧) فأفردَ .

فالجوابُ عن ذلك أنَّ سليمانَ سَخَّرَ الله له الصَّبا فقط (رُخَاءٌ حيثُ أصاب) (٢٨) أي طيبةٌ ليَّنةٌ حيثُ أرادَ ، فكانت تحملُ سَريرةً من كابلٍ إلى قزوين في نصف يومٍ ، وهي مسيرة شهر .

وقالَ ، صلى الله عليه وسلم : (نُصِرْتُ بالصَّبا ، وأهلِكَتُ عادٌ بالدُّبور) (٢٩) وأنشدني ابن عرفة نِفْطويه (٣٠) لشاعرٍ محدِّثٍ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

له دَعْوَةٌ تَمِيمُونَةُ رِيحُهَا الصَّبَا      بِهَا يُنْبِثُ اللهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَا  
الْأَبُ : المرعى . أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (٣١) :

جِذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا      وَلَنَا الْأَبُ بِهَا وَالْمَكْرَعُ

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ (٣٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ (٣٣) قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنَتَةَ (٣٤) يروي عن أبيه عن ابن عباس (٣٥) في قوله : (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ) (٣٦) قَالَ : رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ .

(٢٧) الأنبياء ٨١ ، صبا ١٢

(٢٨) ص ٣٦

(٢٩) الجامع الصغير ١٨٧/٢ . وينظر : المعجم المقهرس لألفاظ الحديث النبوي (دبر) ومافيه من مصادر

(٣٠) إبراهيم بن محمد ت ٣٢٢٣ هـ . (معجم الأدباء ٢٥٤/١ ، وفيات الأعيان ٤٧/١) والبيت بلا عزو في

تفسير القرطبي ٢٢٢/١٩

(٣١) بلا عزو في جمهرة اللغة ١٣/١ واللسان والتاج (أبب)

(٣٢) يعقوب بن إبراهيم ، ت ٢٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥٠٥ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠) .

(٣٣) عبيد الله بن عبد الرحمن ، ت ١٨٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣١١ ، طبقات الحفاظ ١٢٩)

(٣٤) ت ١٤٢ هـ . (المجروحين ٩٣/٣ ، الفتي في الضعفاء ٧٠٥)

(٣٥) عبدالله بن عباس ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (حلية الأولياء ٣١٤/١ ، نكت الحميان ١٨٠) .

(٣٦) البقرة ٢٦٦



وحدثني أبو حفص بن الشَّحَام عن أبي عَرُوبَةَ (٣٧) عن الْأَشَّجِ (٣٨) عن حَفْصِ  
ابن غِيَاث (٣٩) عن داود بن (أبي) هِنْد (٤٠) عن عِكْرَمَةَ (٤١) عن ابن عباس قال:  
أَتَتِ الصُّبَا الشَّهَالَ فَقَالَتْ: مُرِّي حَتَّى نَنْصُرَ رَسُولَ اللَّهِ (٤٢) [صلى الله عليه وسلم،  
فَقَالَتِ الشَّهَالُ: (إِنَّ الْخُرَّةَ لَا تَرَى لَيْلًا] فَكَانَتِ الرِّيحُ الَّتِي نَصَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصُّبَا.  
فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ) (٤٣)  
فَعِنَاهُ (٤٤) إِنَّ الْأَنْصَارَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهَمَّ أَوَّهٌ وَنَصَرُوهُ فَقَالَ: أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ، أَيْ  
يَنْفَسُ اللَّهُ رَبُّكُمْ عَنِّي كَوْنِي مِنْ قَبْلِ الْأَنْصَارِ فَأَعْرَفَهُ، كَأَنَّهُ حَسَنٌ.

- 
- (٣٧) الحسين بن محمد السلمي الحراني، ت ٣١٨ هـ. (المعبر ١٧٢/٢، طبقات الحفاظ ٣٢٥).  
(٣٨) عبدالله بن سعيد، ت ٢٥٧ هـ. (طبقات الحفاظ ٢١٨، طبقات المفسرين ٢٢٨/١).  
(٣٩) ت ١٩٤ هـ. (ميزان الاعتدال ٥٦٧/١، طبقات الحفاظ ١٢٤).  
(٤٠) ت ١٤٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٦، طبقات الحفاظ ٦٢). وبابن القوسين منها  
(٤١) مولى ابن عباس، ت نحو ١٠٥ هـ. (المعارف ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧).  
(٤٢) هنا يبدأ الحزم، والزيادة من نسخة دار الكتب المصرية.  
(٤٣) ينظر: مسند احمد ٥٤١/٢ وفيه: واجد نفس ربكم من قبل اليمن.  
(٤٤) في الأصل: مناه.

## وأسماء الرياح :

الشَّمَالُ والشَّالُ والشَّامِلُ والشَّملُ والشُّمْلُ والشُّمُولُ : مِسْتُ  
لُغَاتٍ (٤٥) والجنوبُ (٤٦) والأَرْبُ (٤٧) والجزْباء (٤٨) والصَّبا (٤٩) والقبولُ (٥٠)  
والدُّبورُ (٥١) . والنكباءُ (٥٢) : كلُّ رِيحٍ بَيْنَ رِيحَيْنِ.

ويُقالُ : شَمَلْتُ وَجَنَبْتُ وَدَبَرْتُ وَصَبْتُ ، إِلا التَّعَامَى (٥٣) فَإِنَّهُ يُقالُ فِيهِ :  
أَنْعَمْتُ.

والشُّفَانُ : (٥٤) الرِّيحُ الباردةُ . وكذلك البَلِيلُ (٥٥) والصَّرُّ (٥٥) والخَرْجَفُ (٥٧)  
والقَرَّةُ (٥٨) والمُؤَنِّفَةُ (٥٩) ومَحْوَةٌ (٦٠) ، وأنشَدَ (٦١) :

قد بكرتُ عَمْرَةً بالعجاج  
فدمرتُ بقيةَ الرُّجاج

- 
- (٤٥) ينظر : اللسان والتاج (شمل)  
(٤٦) اللسان والتاج (جنب)  
(٤٧) المحصص ٨٥/٩ ، الأمانة والأنواء ١٣١  
(٤٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، فقه اللغة ٢٥٢  
(٤٩) اللسان والتاج (صبا)  
(٥٠) ادب الكتاب ٧٢ ، التلخيص ٤٢٦  
(٥١) اللسان والتاج (دبر)  
(٥٢) التلخيص ٤٢٦ ، نظام الغريب ١٩٦  
(٥٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٨٥/٩  
(٥٤) المحصص ٨٩/٩  
(٥٥) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٨٩/٩  
(٥٦) اللسان والتاج (صرن)  
(٥٧) الغريب المصنف ٢٨٠  
(٥٨) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه : والخَرْجَفُ : القَرَّةُ ، وهي الصرمر  
(٥٩) اللسان والتاج (انك)  
(٦٠) الغريب المصنف ، ٢٨٠ ، المحصص ٨٤/٩  
(٦١) للقلاخ بن حزن في جمهرة اللغة ١٩٦/٢

وَالرَّيْحَاءُ (٦٢) ، وَالرَّهَاءُ (٦٣) ، وَالرَّادَةُ (٦٤) بغير همز ، وَالرَّيْدَةُ ، وَالرَّيْدَانَةُ ،  
وَالْمُبْسَرَةُ (٦٥) ، وَالْمُنْدَبَةُ (٦٦) رِيحٌ تهبُّ من كلِّ جانب ، وبه سُميَ الذُّبُّ ذُبًّا ، إِذَا  
اتَّقَى مِنْ وَجْهِ جَاءَةٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٦٧) :

فَبَاتَ يُنْفِرُهُ (نَادٍ) وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَالْخَرِيفُ (٦٨) ، وَالْعَاصِيفُ ، وَالْعَاصِفَةُ ، وَالْمُعْصِيفُ ، وَالْمُعْصِفَةُ ، وَالْمُعْصِرُ (٦٩)  
وَالْمُعِجَةُ (٧١) ، وَالْمُنْشِفَةُ (٧٢) ، وَالْمُنْشِبَةُ (٧٣) ، وَالْمُصْرَصِرُ (٧٤) ، وَالْهَارِيَّةُ (٧٥) ، الشَّدِيدَةُ  
الْجَرْدِ ، وَالنَّافِجَةُ (٧٦) ، وَالسَّيْهَوُكُ (٧٧) ، وَالسَّيْهَوُجُ (٧٨) ، وَالسَّائِكَةُ (٧٩) ، وَالْخَائِزَةُ (٨٠)  
وَالْهَيْفُ (٨١) ، الْجَارَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَرُورُ (٨١) وَالسُّعُومُ (٨٢)

(٦٢) اللسان والتاج (ريحاء)

(٦٣) كذا في الأصل

(٦٤) في الأصل: الراحة ، وهو تحريف . يقال : ريح ريْدَة ورادة (اصلاح المنطق ٩٤)

(٦٥) قه اللغة ٢٥٤ ، اخصص ٩٢/٩

(٦٦) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اخصص ٨٤/٩

(٦٧) ابرهيم بن محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ (تاريخ بغداد ١٨١/٣ إنباه الرواة ٢٠١/٣) والبيت للذي  
الرمة في ديوانه ٩٠ وما بين القوسين منه .

(٦٨) التلخيص ٤٢٨ ، قه اللغة ٢٥٤

(٦٩) اللسان والتاج (عصف)

(٧٠) الغريب المصنف ٢٨٠

(٧١) اللسان والتاج (عجج)

(٧٢) اللسان والتاج (نسف)

(٧٣) اللسان والتاج (ثب)

(٧٤) قه اللغة ٢٥٤ ، اخصص ٨٩/٦

(٧٥) كذا في الأصل

(٧٦) اللسان والتاج (نفج)

(٧٧) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٧٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧ ، اخصص ٨٦/٩

(٧٩) اصلاح المنطق ١٩٣ وفيه : قد سكرت الريح تسكر سكرا : إذا سكنت بعد الجرب

(٨٠) كذا في الأصل

(٨١) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٨٢) التلخيص ٤٢٦ ، اخصص ٩٠/٩

حدَّثنا ابنُ مُجاهِدٍ ، وأَكْرَمُ بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّمْرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَرُورُ :  
حُرُّ اللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ : حُرُّ النَّهَارِ .

وحدَّثني عمرُ بنُ الفَتْحِ ، وَكَانَ ظَرِيفاً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْجُوَيْهٍ <sup>(٨١)</sup> عَنْ هِشَامِ  
ابنِ عامرٍ <sup>(٨٥)</sup> عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ <sup>(٨٦)</sup> عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ <sup>(٨٧)</sup> عَنْ عِطَاءٍ <sup>(٨٨)</sup> عَنْ  
عائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ قَالَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا ،  
وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ) <sup>(٨٩)</sup> .

قَالَ : وَحدَّثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الصُّحَّاكِ الْفَقِيهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ <sup>(٩١)</sup> عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ <sup>(٩١)</sup> عَنْ سُفْيَانَ <sup>(٩٢)</sup> عَنْ سَلْمَةَ <sup>(٩٣)</sup> عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ <sup>(٩٤)</sup>  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : (السُّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ بَعْدُ هِيَ رِيحٌ  
هَفَافَةٌ) <sup>(٩٥)</sup> وَفِي خَبَرٍ آخَرَ : لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْهَرَّةِ .

(٨٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان (مجم)

(٨٤) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ت ٢٥٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٥ / ٩)

(٨٥) صوابه هشام بن عمار المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . (تذكرة الحفاظ ٤٥١ ، تهذيب التهذيب ٣٥١ / ١١ .

(٨٦) صوابه : الوليد بن مسلم ، روى عن ابن جريج ، وروى عنه هشام بن عمار . توفي سنة ١٩٥ هـ .

(تذكرة الحفاظ ٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٥٩ / ١١) .

(٨٧) عبد الملك بن عبد العزيز ، ت ١٥٠ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٦٩ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢ / ٦

(٨٨) عطاء بن أبي حديد رباح ، ت ١١٤ هـ . (تذكرة الحفاظ ٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٩٩ / ٧) .

(٨٩) ينظر : الفائق ٤٠٢ / ١

(٩٠) محمد بن بشار البصري ، ت ٢٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥١١ ، تهذيب التهذيب ٧٠ / ٩) .

(٩١) ت ١٩٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٩ / ٦)

(٩٢) سفیان الثوري ، ت ١٦١ هـ . (تذكرة الحفاظ ٢٠٣ ، طبقات الحفاظ ٨٨) .

(٩٣) سلمة بن دينار ، ت ١٤٠ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٥٣) .

(٩٤) عوف بن مالك بن نضلة ، قتله الخوارج زمن الحجاج (تهذيب التهذيب ١٦٩ / ٨)

(٩٥) تنظر : النهاية ٣٨٦ / ٢ و ٢٦٦ / ٥

ومن الأزبب حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ رِيحاً بَعْدَ رِيحٍ سَبْعَ سِنِينَ ، وَمِنْ دُونِهَا بَابٌ مَغْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ الرُّوحُ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبَبُ ، وَهِيَ عِنْدَكُمْ الْجَنُوبُ) <sup>(٩٦)</sup> .  
قال سُفْيَانُ : وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسْمَوْنَ الْجَنُوبَ الْأَزْبَبَ . وَأَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ : عُثُونُهَا . وَمَاخِرُهَا : أَذْيَالُهَا ، وَأَعَالِيهَا : أَعْرَافُهَا ، الْوَاحِدُ عُرْفٌ .

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ يَقُولُ : وَاحِدُ الْأَعْرَافِ : عُرْفٌ ، وَوَاحِدُ الْأَنْفَالِ : نَقْلٌ ، وَوَاحِدُ الْأَنْكَالِ : نِكْلٌ .  
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ) <sup>(٩٧)</sup> فَأُخْتَلَفَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ ، وَقَالُوا : هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ الْأَشْجَارَ فِي الرَّبِيعِ ،  
وقال أبو عبيدة <sup>(٩٨)</sup> الْأَصْلُ فِي لَوَاقِحَ : مَلَقِيعَ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُلْقِيعَةٍ ، فَحَذَفَتْ الْمِيمُ .

وقال أبو عمرو الشيباني <sup>(٩٩)</sup> : هُوَ بِمِثْلَةِ لَابِنٍ وَتَامِرٍ . وَكَذَلِكَ لَاقِحَ .  
وقال آخرون : إِنَّمَا قِيلَ : لَاقِحٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُلْقِيعَةٌ ، كَمَا قِيلَ : عَقِيمٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُعْقِمَةٌ .  
وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْفَتْحِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ <sup>(١٠٠)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ <sup>(١٠١)</sup> قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(٩٦) ينظر : الفائق ١٤١/٢ والنهاية ٣٢٤/٢ ، مشكل اعراب القرآن ٤١٢ ،  
(٩٧) الحجر ٢٢ وينظر : معاني القرآن للقراء ٨٧/٢ ولاخفش ٣٧٨ ، مشكل اعراب القرآن ٤١٢ ،  
التيان في اعراب القرآن ٧٨٠ .  
(٩٨) جاز القرآن ٣٤٨/١ . وأبو عبيدة معمر بن المثنى . ت نحو ٢١٠ هـ (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم  
الادباء ١٩/١٥٤) ...  
(٩٩) اسحاق بن مرزوق نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الادباء ٦/٧٧) .  
(١٠٠) اجماع بن ابراهيم بن بسام البغدادي ت ٢٤٦ هـ ، (تهذيب التهذيب ١/٢٧١)  
(١٠١) يزيد بن سفيان صاحب المي حريرة (المجروحين ٩٩/٣ ، المعني في الضعفاء ٧٥٠ ، تهذيب  
التهذيب ٢٤٩/١٢) .

صلى الله عليه وسلم ، يقول : (الجنوب من الجنة ، وهي الرِّيحُ اللواقِحُ التي ذكرها الله في كتابه ، فيها منافعُ للناس . والشَّمالُ من النارِ تخرجُ ، فتمرُّ بالجنةِ فيصيبُها نَفْحَةٌ ، فبرُدُّها من تلكِ النَفْحَةِ) (١٠٢) .

## ومن أسمائها:

الحَنَانَةُ (١٠٣) ، والهُدُوجُ (١٠٤) ، والهُوجَاءُ (١٠٥) ، والْحَجَّوْجَاءُ (١٠٦) ،  
والسُّهُوكُ (١٠٧) ، والإِيرُ (١٠٨) ، والهِيرُ (١٠٩) ، والأِيرُ والهِيرُ والأِيرُ  
والهِيرُ ، والنُّسْعُ (١١٠) ، والمِسْعُ (١١١) ، والزَّفَافَةُ (١١٢) ، والْحَنُونُ (١١٣) ،  
والمُجْفَلُ ، والجَافِلَةُ (١١٤) ، والهَجُومُ (١١٥) ، واليَبُوتُ (١١٦) ، والنُّزُوجُ (١١٧) ،

(١٠٢) لم أفت على الحديث

(١٠٣) المحصص ٩٠/٩ وهي الحنون في الغرب المصنف ٢٨٠

(١٠٤) اللسان والتاج (مدج)

(١٠٥) المحصص ٨٩/٩

(١٠٦) المحصص ٨٧/٩

(١٠٧) التلخيص ٤٢٧ ، المحصص ٨٦/٩

(١٠٨) الغرب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٦ ، المحصص ٨٥/٩

اللسان والتاج (أير) وفيها : إِير وإِير وإِير : من أسماء الصبا ، وقيل : ربيع الجنوب .

(١٠٩) الغرب المصنف ٢٨٠ ، اللسان والتاج (هير) وفيها : هِير وهِير وهِير : من أسماء الصبا .

(١١٠) جمهرة اللغة ٣/٣٤ ، المحصص ٨٥/٩

(١١١) جمهرة اللغة ٣/٣٤ ، المحصص ٨٥/٩

(١١٢) الغرب المصنف ٢٨٠ ، قه اللغة ٢٥٣ ، المحصص ٨٦/٩ وفيها : الزَّفَافَةُ .

(١١٣) الغرب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٩٠/٩

(١١٤) قه اللغة ٢٥٣ ، المحصص ٨٦/٩

(١١٥) اللسان والتاج (مجم)

(١١٦) كذا في الأصل

(١١٧) اللسان والتاج (تاج) ، وفي الأصل النَّجَج

والنَّاجَةُ، والسَّهْوُكُ، والسَّهْوُجُ، والسَّهْوُجُ، والدَّرُوجُ (١١٨)،  
والنَّسِيمُ (١١٩)، والنَّفْعُ من البَرْدِ، والنَّفْعُ من الحَرِّ (١٢٠)، والخَارَمُ (١٢١)  
والسَّافِرَةُ (١٢٢)، والهَبْوَةُ (١٢٣)، والنَّصِيفَةُ (١٢٤)، والحوَاشِيكُ (١٢٥)، والقرِيَّةُ (١٢٦)  
والهَلَابُ (١٢٧)، رِيحٌ معها مطرٌ، والبوارِجُ (١٢٨): هي الشَّمالُ تكونُ في الصَّيفِ حارَّةً.  
قال ابنُ خالويه: يُقالُ: يومٌ راحَ كثيرُ الرِّيحِ، وليلةٌ راحَةٌ وليلةٌ ساكِرةٌ: لا رِيحَ  
فيها، ويومٌ رِيحٌ: طَيِّبُ الرِّيحِ. والنافِجةُ: أوَّلُ كلِّ رِيحٍ والمُهجومُ: التي يشتدُّ هبوبُها  
حتى تَقْلَعُ الثَّامَّ والبيوتَ. والنَّوْجُ: الشَّدِيدَةُ المَرُّ. والدَّرُوجُ: يدرِجُ مؤخرُها حتى يَريَ  
لها مثلَ ذَيلِ الرِّسَنِ (١٢٩) والنَّسِيمُ: التي تأتي بنفسٍ ضَعِيفٍ. [يُقالُ] (١٣٠): نَسِمَتْ  
نَسِيمٌ نَسِيمًا وَنَسَامًا.

- (١١٨) الغريب المصنف ٢٨٠، ٢٨٠، اللسان والتاج (درج)  
(١١٩) الغريب المصنف ٢٨٠، اقتصص ٨٧/٩  
(١٢٠) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: (قال الأصمعي: ما كان من الرياح نفعٌ فهو يَزْدُ، وما كان من الرياح  
لَفْعٌ فهو خَر).
- (١٢١) الغريب المصنف ٢٨٠، اقتصص ٨٩/٩  
(١٢٢) اللسان والتاج (مفر) وهنا ينتهي السقط في النسخة التي اعتمد عليها كراتشوفسكي  
(١٢٣) الغريب المصنف ٢٨٠، اقتصص ٨٩/٩  
(١٢٤) الغريب المصنف ٢٨٠، اقتصص ٨٩/٩  
(١٢٥) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (حشك)  
(١٢٦) الغريب المصنف ٢٨٠، اقتصص ٨٩/٩  
(١٢٧) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (هلب)  
(١٢٨) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (برج)  
(١٢٩) في نسخة دار الكتب: (والدَّرُوجُ من مؤخرها حتى يرى مثل ذيل الرمن)  
(١٣٠) يقتضيا السياق

وَعَجِبَ الرِّيحُ وَأَسْنَفَتْ: كُلُّ ذَلِكَ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا التَّرَابَ (١٣١)، وَرِيحٌ خَارِمٌ:

بَارِدَةٌ. وَالْمُعْصِرَاتُ (١٣٢) الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ. وَالْحَوَاشِكُ وَالْمَشْتَكِرَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ (١٣٣).  
وَالْعَرَبِيُّ: الْبَارِدَةُ. وَالْإِعْصَارُ: الَّتِي تَسْطِيلُ فِي السَّمَاءِ (١٣٤). وَالْحَرْجَفُ: الْقَرَّةُ.

تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، وذلك بعد العشاء في الليلة التي يسفر  
صاحبها عن سابع شهر ربيع الثاني من شهر سنة ١٠٠٣ أحسن ختامها. تَمَّ.

---

(١٣١) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: عَجِبَ رِيحٌ وَانْثَبَتْ وَأَسْنَفَتْ

(١٣٢) الغريب المصنف ٢٨٠

(١٣٣) الغريب المصنف ٢٨١

(١٣٤) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ



## ذيل الرسالة:

(يشتمل على فوائت من أسماء وصفات الريح)

- ١- ألوب: باردة تسفي التراب .
- ٢- الأور والأوروز: من أسماء الصبا. وقيل : الجنوب . وقيل : النكباء .
- ٣- الحاصب: اذا جاءت بالحصباء. قال تعالى : (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا) (القمر) (٣٤)
- ٤- حُرجوج: باردة شديدة .
- ٥- الحُقبَة: سكون الريح ، بمانية .
- ٦- خَيْفَق: سريعة .
- ٧- الذاريات: الريح التي تسفي التراب. قال تعالى: (والذاريات ذروا)  
(الذاريات ١) .
- ٨- الرامسات والروامس: الريح التي تسفي التراب لأنها إذا هبّت رمست الآثار،  
أي دفنتها فلم تتبين.
- ٩- الزّعزاع والزّعزع والزّعزان وزّعزوع: إذا حرّكت الأغصان تحريكاً شديداً وقلعت  
الأشجار.

- 
- (١) المخصص ٨٩/٩
  - (٢) المخصص ٨٥/٩: اللسان (اور)
  - (٣) المخصص ٨٨/٩، وأتت أيضا في سورة الاسراء وسورة العنكبوت وسورة الملك في الآيات ٦٨، ٤٠، ١٧
  - (٤) المخصص ٨٧/٩
  - (٥) المخصص ٨٦/٩
  - (٦) المخصص ٨٧/٩
  - (٧) نظام الغريب ١٩٦
  - (٨) شجر الدر ١٨٣، التلخيص ٤٢٧ ، المسلسل ٣٠٣
  - (٩) التلخيص ٤٢٨ ، المخصص ٨٦/٩

١٠- الزُّوْبَعُ والزُّوْبَعَةُ: الريح تثير الغبار تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء.  
وقيل: هي التي تدور في الأرض ولا تقصد وجهاً واحداً. ويُكنى الإعصار: أبا  
زريعة

١١- السَّجَسَج: الريح اللينة.

١٢- السَّجَوَاء: الريح اللينة.

١٣- السَّعَار: السُّموم وحرها.

١٤- سَمْهَج: سهلة الهبوب.

١٥- السَّهَام: الريح الحارّة.

١٦- السَّهْوَةُ: الريح اللينة.

١٧- السَّهْوَقُ: التي تنسجُ العجاج.

١٨- السَّوَاغِن: الرياح التي تَسْفِنُ وجه الأرض كأنها تمسحه، الواحدة: سافنة،  
وقال اللحياني: سَفَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُوناً، وَسَفِنَتْ: إذا هَبَّتْ على وجه  
الأرض، وهي ريح سَفُون: إذا كانت أبداً هابّةً.

١٩- السَّوَاغِي: التي تسني التراب.

٢٠- سَجَّوَجَاةٌ وَسَجَّوَجَى: دائمة الهبوب.

---

(١٠) فقه اللغة ٢٥٣، المحصص ٨٨/٩

(١١) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجج)

(١٢) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجا)

(١٣) المحصص ٩٠/٩

(١٤) المحصص ٨٦/٩

(١٥) المحصص ٨٧/٩، نظام الغريب ١٩٦

(١٦) الغريب المصنف ٢٨٠

(١٧) مقاييس اللغة ١١٠/٣، المحصص ٨٨/٩

(١٨) الغريب المصنف ٢٨١، المحصص ٨٩/٩

(١٩) الالفاظ الكتابية ٢٧٤، فقه اللغة ٢٥٤

(٢٠) المحصص ٨٧/٩

- ٢١- الصُّرَاد: رِيح باردة مع ندى .  
 ٢٢- القاصِيف: الريح الشديدة. قال تعالى : (فيرسل عليكم قاصِيفاً من الريح)  
 (الأسراء ٦٩) .  
 ٢٣- المُنْتَاوِحة: إذا هَبَّت من جهات مختلفة. وَسُمِّيت مُتَنَاوِحةً لمُقابَلَةِ بعضها بعضاً .  
 ٢٤- المُخْتَلِفَة: الرواجع .  
 ٢٥- مُدْعِلِعة: شديدة تَدْعِلِع كلَّ شيء، أي تُحَرِّكُه  
 ٢٦- المُرْسَلات: الرياح . قال تعالى : (والمُرْسَلاتِ عُزْفًا) (المُرْسَلات ١) .  
 ٢٧- المُسْفِيفَة: إذا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فَوْقَ الأرض .  
 ٢٨- النِّبَاف: الريح المُرْتَفِعة .  
 ٢٩- هَنُوف: حَنَانَة .  
 ٣٠- مَجْهَاج: يُقال: يَوْمٌ مَجْهَاجٌ، أي كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ .  
 ٣١- هَفَافَة وَهَفَافَة: سَريِعة المَرِّ .

#### ٢١. اللِّسَانَات (صَوَرَات)

- ٢٢) اِخْصَص ٨٧/٩ : نِظَامُ الْغَرِيبِ ١٩٦  
 ٢٣) لِقَةِ الْلُغَةِ ٢٥٣، الْلِسان (نُوج)  
 ٢٤) اِخْصَص ٨٩/٩  
 ٢٥) الْبَيْنُ ٨٤/١، اِخْصَص ٨٩/٩  
 ٢٦) اِخْصَص ٦٩٢/٩ وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ١٥٤/١٩  
 ٢٧) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٦٣٨١ لِقَةِ الْلُغَةِ ٤٤: ٤٥  
 ٢٨) مَتَخِيرُ الْاَلْفَاظِ ٢٠٩  
 ٣٠) اِخْصَص ٨٦/٩  
 ٣١) اِخْصَص ٩٠/٩

## المستدرك :

- ٣٢- الثائب : الريح الشديدة تكون في اول المطر .  
٣٣- الحدواء : من أسماء الشمال ، وُسِّمِت حدواء لأنها تحدد السحاب اي تسوقه وتدفعه .  
٣٤- مؤوبة : من أسماء الشمال :

## كنى الريم:

- ١- أبو الريح
- ٢- ابو شملة
- ٣- أم العذاب
- ٤- أم قشع
- ٥- أم مرزم.

---

(٣٢) الصحاح (ثوب)

(٣٢) الانواء ١٦٠، الازمنة والانواء ١٣٢

(٣٤) الازمنة والانواء ١٣٢

(١) المرصع ٣٦٤

(٢) المرصع ٣٦٤، وام شملة : كنية الدنيا وكنية الخمر. (اللسان شمل)

(٣) المرصع ٣٦٤

(٤) المرصع ٣٦٤

(٥) المحصص ٨٩/٩ اللسان (رزم) وهي عنده من اسماء الشمال وفي المرصع ٣٦٤ : ابو مرزم

## فهرس المصادر:

- أخبار النحوين البصريين: السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب: ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- أساس البلاغة: الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تح محمود عبد الرحيم ، القاهرة ١٩٥٣ .
- اصلاح المنطق: ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تح احمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الالفاظ الكتابية: الهمداني ، عبد الرحمن بن عيسى ، ت ٣٢٠هـ ، نشره لويس شيوخو ، بيروت
- إنباء الرواة علي أنباء النحاة: القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب المصرية .
- الأنواء: ابن قتيبة ، حيدر أباد الدكن ، الهند ١٩٥٦ .
- تاج العروس: الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التبيان في اعراب القرآن: المكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تح البجاوي . البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- ١- تذكرة الحفاظ: الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤هـ .

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، ت بعد ٣٩٥هـ، تح د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٩.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، حيدر آباد، الهند ١٣٢٥هـ.
- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر، ت ٩١١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- جمهرة اللغة: ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ. نشر كرنكو، حيدر آباد، الهند ١٣٤٤هـ.
- الحامسة الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله، ت ٥٤٢هـ، تح المللحي والحمصي، دمشق ١٩٧٠.
- خزانة الادب: البغدادي، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ تح عبد السلام هارون، القاهرة.
- ديوان الاعشى الكبير: شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، مط النموذجية بمصر .
- ديوان ذي الرمة: تح د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢-٧٣.
- ديوان كثير: تح د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان مجنون ليلى: تح عبدالستار أحمد فراج: مكتبة مصر .
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد ، أبو بكر احمد بن موسى . ت ٣٢٤هـ، تح د. شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

- شجر الدر: ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١هـ. تح محمد عبد الجواد، دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- الصحاح: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ، تح احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
- طبقات الحفاظ: السيوطي، تح علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، ت ٣٧٦هـ، تح أبي الفضل، الخانجي بمصر ١٩٥٤.
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت نحو ١٧٥هـ، تح د. مهدي الخزومي و د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠.
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ، تح برجستراسر ويرتزل، القاهرة ١٩٣٢-٣٥.
- الغرب المصنف: أبو عبيد: القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، مخطوطة المتحف العراقي.
- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، تح البجاوي وأبي الفضل، الباني الحلبي بمصر ١٩٧١.
- فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تح السقا والأبياري وشليبي، الباني الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- الفهرست: ابن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠هـ، تح رضا نجدد، طهران ١٩٧١.
- الكتاب: سيويه: أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ، بولاق ١٣١٦-١٣١٧هـ.
- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، بيروت ١٩٦٨.
- متخير الالفاظ: ابن فارس، تح هلال ناجي، مط المعارف، بغداد ١٩٧٠.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان، محمد، ت ٣٥٤هـ، تح محمود ابراهيم زايد، حلب ١٣٩٦هـ.
- مختصر المذكر والمؤث: الفضل بن سلمة، ت ٢٩١هـ، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٢.

- المذكر والمؤث: ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، تح د. احمد عبدالمجيد هريدي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المذكر والمؤث: الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تح د. رمضان عبدالنواب ، القاهرة ١٩٧٥ .
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المرصع : ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تح د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
- المسلسل: أبو الطاهر محمد بن يوسف ، ت ٥٣٨ هـ ، تح محمد عبدالجواد ، مصر .
- مشكل اعراب القرآن : مكى بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف: ابن قتيبة ، تح د. ثروة عكاشة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٠ .
- معاني القرآن: الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تح د. فائز فارس ، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن: الفراء ، تح نجاشي والنجار وشليبي ، القاهرة .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فنسك ، ليدن ١٩٥٥ .
- المغني في الضعفاء: الذهبي ، تح د. نورالدين عتر ، حلب ١٩٧١ .
- نزهة الألباء : الانباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب: الربيعي ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، نشر برونل ، مط هندية بالموسكي بمصر .
- نكت العميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير ، مجد الدين ، تح محمود الطناحي و طاهر الزاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥ .



- الوافي بالوفيات: الصفدي ، باعتناء ريتز ، بيروت ١٩٦٩ .
- وفيات الأعيان: ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ ، نحد . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت.

